نحو ثلاثين

وتحمل الرسالة توقيع مسؤولي هيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي)، وشبكة "سي إن إن"، وصحيفة نيويورك تايمز، وصحيفة واشنطن بوست، وصحيفة الغارديان، وصحيفة إل بايس، وصحيفة لوموند، ووكالات الأنباء أسوشيتد برس، ورويترز، وفرانس برس.

وجاء في النص "في كل نزاع، يواجه الصحفيون قيودا على وصولهم إلى ساحة المعركة. لكن الوضع مختلف في غزة. فمنذ أكثر من 930 يوما، تمنع إسرائيل الصحفيين من دخول القطاع بشكل مستقل"، مطالبا برفع القيود "فورا".

ودأب الصحفيون الأجانب والهياكل الممثلة لهم على المطالبة بإتاحة الوصول إلى غزة منذ بداية الحرب في السابع من تشرين الأول/أكتوبر 2023.

ورفعت رابطة الصحافة الأجنبية في القدس القضية إلى المحاكم الإسرائيلية، ولكن دون جدوى حتى الآن.

ولم تسمح إسرائيل إلا لبضع عشرات من الصحفيين بدخول القطاع بمرافقة جيش الاحتلال، وبقيود لا تسمح بالعمل الصحفي المستقل.

وتبرر سلطات الاحتلال الإسرائيلي القيود بأسباب أمنية، حتى بعد بدء وقف إطلاق النار الهش في تشرين الأول/أكتوبر.

وأضاف الموقعون على الرسالة المفتوحة أنه بسبب حظر الدخول الحالي، تقع تغطية الحرب وتداعياتها "بشكل شبه كامل على عاتق زملائنا الفلسطينيين" الذين "عملوا في ظروف قاسية: الجوع، والنزوح، وفقدان الأحبة، والقيود المستمرة، والهجمات المميتة. لا ينبغي أن يتحملوا هذا العبء وحدهم، ويجب حمايتهم".

مراسلون بلا

جاء ذلك في تصنيفها السنوي الصادر أمس الخميس، الذي أظهر أن حرية الصحافة عالميا بلغت أدنى مستوياتها منذ ربع قرن، إذ إن الوضع في أكثر من نصف دول العالم "صعب" أو "خطير للغاية".

وأكدت المنظمة "تراجع تصنيف إسرائيل من المرتبة 112 إلى المرتبة 116 في حرية الصحافة من أصل 180"، وأفادت بأن "إسرائيل شهدت تشديد الخناق على التعددية الإعلامية واستقلالية وسائل الإعلام وحرية الصحافة" منذ اندلاع الحرب على غزة".

وقالت المنظمة إن "الجيش الإسرائيلي قتل في القطاع الفلسطيني المحاصر أكثر من 220 صحفيا، من بينهم 70 على الأقل بسبب طبيعة عملهم"، مضيفة أنه "في الوقت نفسه، تزايدت الضغوط على الصحفيين في إسرائيل وتضاعفت حملات التضليل والقوانين القمعية".

وأشارت إلى أنه "في عام 2023، أصبحت القناة التلفزيونية اليمينية المتطرفة "القناة 14" ثاني أكثر القنوات مشاهدة في إسرائيل، بعد "القناة 12" وفقا لمعهد إسرائيل للديمقراطية"، مضيفة أن "موقع "واي نت" الإخباري يعد الأكثر قراءة في إسرائيل".

وبينت أن "رقابة عسكرية تمارس على مختلف القضايا الأمنية في إسرائيل، حيث يتطلب النشر موافقة مسبقة من السلطات".

ولفتت المنظمة إلى أنه "في عام 2023، وافق الكنيست الإسرائيلي على تعديل قانون مكافحة الإرهاب، الذي يعاقب من "يستهلك المطبوعات الإرهابية بشكل منهجي ومستمر، أو من يبث دعوة مباشرة لارتكاب عمل إرهابي".

وأوضحت أن "تفسير هذا النص الفضفاض يهدف إلى حظر وسائل الإعلام التي تعتبر غير موالية للحكومة"، مشيرة إلى أن ذلك "يتعزز بقانون صدر عام 2024، يتيح للسلطات حظر بث وسائل الإعلام الأجنبية التي "تهدد أمن الدولة".

إعادة تدوير

مدينة غزة، ما أسفر استشهاد 3 منهم وجرح آخر.

وأعلنت مصادر طبية في غزة، أمس، ارتفاع حصيلة عدوان الاحتلال على القطاع إلى 72,601 شهيد، و172,419 مصابا، منذ السابع من تشرين الأول/ أكتوبر 2023.

وأوضحت أن مستشفيات قطاع غزة استقبلت خلال الساعات الـ24 قبل الماضية شهيدين بينهما شهيد انتشل جثمانه، و8 إصابات.

وأشارت إلى أن إجمالي الشهداء منذ وقف إطلاق النار في 11 تشرين الأول/ أكتوبر الماضي ارتفع إلى 824 شهيدا، وإجمالي الإصابات إلى 2,316، في حين جرى انتشال 764 جثمانا من تحت الأنقاض.

وبينت المصادر أنه لا يزال عدد من الضحايا تحت الركام وفي الطرقات، في ظل عجز طواقم الإسعاف والإنقاذ عن الوصول إليهم حتى هذه اللحظة.

إصابات واعتقالات

لمدة سبعة أيام ودفع غرامة مالية، في حين أصدرت قرارا آخر بإبعاد حارس المسجد الأقصى عمران الرجبي عن المسجد لمدة ستة أشهر، ضمن إجراءات متواصلة تستهدف موظفي دائرة الأوقاف الإسلامية.

وفي بلدة سلوان، أغلقت المحال التجارية أبوابها في حي الثوري، تزامنا مع اقتحام قوات الاحتلال وطواقم ضريبة بلدية الاحتلال للحي، حيث نصبت حواجز عسكرية داخل المنطقة وحررت مخالفات ضريبية بحق المحال والمركبات.

وأصيب مواطن ونجله نتيجة اعتداء مستوطنين عليهما في الأغوار الشمالية.

وأفادت مصادر محلية بإصابة ساطي عليان دراغمة نتيجة ضربه على الرأس، ونجله أيمن برضوض في جسمه نتيجة اعتداء مستوطنين عليهما في عين الحلوة بالأغوار الشمالية.

وشنت قوات الاحتلال حملة اعتقالات واسعة في الضفة طالت 28 مواطنا على الأقل بينهم 11 من بلدة اذنا غرب الخليل، وهدمت غرفة زراعية في قرية حوسان غرب بيت لحم تعود للمواطن ربيع مصطفى جابر، ومحلا تجاريا قرب دوار بلدة كفل حارس شمال غرب سلفيت، تعود ملكيته للمواطن عبد الحميد شقور، وصورت مباني في بلدة الخضر جنوب بيت لحم، وشرعت قوات بتوسيع الشارع الرئيسي في قرية كيسان شرق بيت لحم، وجرفت قطعة أرض في مدينة الخليل، وأغلقت بالسواتر الترابية طريقا داخلية في بيت أمر شمالا، كما اغلقت البوابة الحديدية على مدخل قرية دير جرير شرق رام الله، مساء أمس، تزامنا مع تجمعات للمستوطنين عند مفترق المزرعة الشرقية.

واقتحمت قوات الاحتلال بلدتي رمانة وزبوبا غرب جنين وداهمت عددا من المنازل وفتشتها ودمرت محتوياتها، وشنت حملة احتجاز واسعة للمواطنين، وأخضعتهم للتحقيق الميداني. كما داهمت عددا من منازل المواطنين، في بلدة دير سامت غرب الخليل وفتشتها وعبثت بمحتوياتها.

وشيع أبناء شعبنا في الخليل، جثمان الشهيد الفتى إبراهيم عبد الفتاح الخياط (16 عاما)، الذي ارتقى متأثرا بإصابته برصاص قوات الاحتلال خلال اقتحامها المدينة أمس الأول الأربعاء.

وانطلق موكب التشييع من منزل عائلة الشهيد في منطقة زقاق الهيش بمدينة الخليل، بعد أن ألقيت عليه نظرة الوداع، باتجاه مسجد الأنصار، حيث أدى المشيعون صلاة الجنازة عليه قبل أن يوارى الثرى في مقبرة الشهداء، وسط أجواء من الحزن والغضب الشديد.

ومنع مستوطنون مسلحون، المواطنين والمزارعين من الوصول إلى أراضيهم، بعد أن استولوا على جزء منها في مسافر يطا، جنوب الخليل،

الاتحاد الأوروبي

السلام كريستوف بيجو، وعدد من السفراء الدوليين، حيث شملت الجولة زيارة قرية المغير شمال شرق رام الله، للاطلاع على آثار اعتداءات المستوطنين الأخيرة.

لم يبق

وأفاد السمودي، في مقطع فيديو وبصوت منهك وشعر أبيض، بأنه خسر نصف وزنه خلال الاعتقال، وتراجع إلى 60 كيلو غراما؛ لقلة الطعام وظروف الاعتقال القاسية.

ووصف في مقطع فيديو مصور وضع المعتقلات بـ"جهنم". وأوضح أن الطعام المقدم للأسرى لا يشبع القطط، في وقت لا تتوفر فيه مرآة تمكن الأسير من مشاهدة وجهه، عدا غياب أي قلم أو ورقة للتعبير عما يجري خلف القضبان.

وتابع: شاهدت وجهي لأول مرة عبر هاتف ابني، بعد عام كامل.

وأكد أن حال أسرى الحرية في غاية السوء، جراء سياسات إدارات معتقلات الاحتلال، والظروف القاسية.

وقال نادي الأسير إن السمودي خرج بهيئة مختلفة تماما، نتيجة النقص الحاد في وزنه، جراء جريمة التجويع الممنهجة التي تمارسها منظومة السجون بحق آلاف الأسرى، إلى جانب ما تعرض له من عمليات تنكيل وتعذيب، وحرمان من أبسط الحقوق الأساسية، فضلا عن إخضاعه لعمليات نقل متكررة رافقتها اعتداءات متكررة بحقه.

وأضاف النادي أن السمودي يعد واحدا من بين أكثر من (3530) معتقلا إداريا، ومن بين أكثر من (40) صحفيا يواصل الاحتلال اعتقالهم، بينهم أربع صحفيات، جميعهم يواجهون جريمة الإبادة داخل المعتقلات التي تحولت إلى واحدة من أبرز ساحاتها المفتوحة.

وأكد النادي أن الاحتلال لم يتوقف يوما عن استهداف الصحفيين عبر سياسات اعتقال منظمة ومتصاعدة، تهدف إلى خنق حرية الرأي والتعبير، وتحويلها إلى ساحة قمع ممنهج لإسكات أصواتهم، وذلك بالتوازي مع عمليات الاغتيال التي طالت أكثر من (260) صحفيا، منذ بدء جريمة الإبادة الجماعية، إلى جانب التصاعد غير المسبوق في حملات الاعتقال مقارنة بمراحل سابقة شهدت انتفاضات وهبات شعبية.

وجدد النادي مطالبته بالإفراج الفوري عن الصحفيين المعتقلين في سجون الاحتلال، والكشف عن مصير صحفيي غزة الذين يواجهون جريمة الإخفاء القسري.

ومدد الاحتلال اعتقال السمودي 3 مرات، وكان خضع لقسطرة قلب قبل اعتقاله بوقت قصير، وحرمه الاحتلال من نظارته الطبية التي لا يستطيع المشي دونها، كما يمنع عنه الدواء لنحو 10 أمراض صارت تلازمه.

وكان الاحتلال اعتقله من منزله فجر 29 نيسان الماضي، حينما اقتحم جنود الاحتلال منزله، واحتجزوا العائلة في غرفة، وصادروا هواتفها، وتعرض الأب للضرب، وأجبره جنود الاحتلال على خلع ملابسه، ومنعوه من ارتداء نظارته، واحتجزوه 3 أيام في مخيم جنين.

وكانت آخر تغطياته اقتحام الحي الشرقي في المدينة، التي تواجه منذ 21 كانون الثاني 2025 عدوانا متواصلا.

وتعرض السمودي لإصابات عديدة برصاص الاحتلال، وآخرها يوم ارتقاء شيرين أبو عاقلة في أطراف مخيم جنين، صباح 11 أيار 2022، وحالات اعتقاله المتكررة.

وعلي أب لولدين: مجد، ومحمد ولابنتين: فرات وفرح، وولدت أصغر حفيداته سهير، بعد اعتقاله، فيما حرمته القيود من حفيداته: حور، ورفيف، ومليكا، وتوفيت زوجته قبل عدة سنوات.

ويعتبر أحد أقدم الصحفيين في جنين، فقد التحق بالعديد من وسائل الإعلام المحلية والعربية والدولية، ونشط في العمل الخيري والإنساني عبر "حملة الأمل".

فرنسا تستضيف

معا لإنهاء النزاع من خلال اتفاق سياسي يضمن لكلا الشعبين الحق في تقرير المصير والحياة الآمنة.

وشارك مئات الأشخاص في المسيرة التي نُظمت بعد ظهر أمس الخميس في تل أبيب، حسب صحفيي وكالة فرانس برس.

وتعارض حكومة رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، إحدى أكثر الحكومات يمينية في تاريخ إسرائيل، قيام دولة فلسطينية ذات سيادة ومستقلة تماما في الضفة الفلسطينية المحتلة وقطاع غزة. وتعمل هذه الحكومة على أرض الواقع على جعل حل الدولتين مستحيلا مع توسيعها نطاق الأنشطة الاستيطانية.

الاحتلال يقتحم

وأضافت: "ليست لدينا معلومات عن الجنسيات الأخرى، لكن القوارب كانت مختلطة من حيث الجنسيات، وكان على متنها أفراد من جميع الوفود الـ48".

من جهتها، قالت ياسمين سكولا، الناشطة على متن القافلة، إن زملاءها "اختطفوا" على يد إسرائيل.

وكانت وزارة الخارجية الإسرائيلية أعلنت في وقت سابق أن "نحو 175 ناشطا كانوا على متن أكثر من 20 سفينة.. يسلكون حاليا طريقهم إلى إسرائيل بشكل سلمي"، مرفقة المنشور بمقطع فيديو يظهر فيه "الناشطون وهم يمرحون على متن سفن إسرائيلية"، حسب وصفها.

وكان منظمو الأسطول الذي يضم ناشطين مؤيدين للفلسطينيين يسعون إلى كسر الحصار الذي تفرضه قوات الاحتلال على قطاع غزة وتوصيل المساعدات إليه، أفادوا في وقت سابق بأن سفنا عسكرية إسرائيلية حاصرت قواربهم لدى وجودها قبالة سواحل جزيرة كريت اليونانية.

وقال "أسطول الصمود العالمي" في بيان إنه "عند وقت نشر هذا البيان (06,30 بتوقيت باريس، 04,30 بتوقيت غرينتش)، داهمت القوات الإسرائيلية ما لا يقل عن 22 من أصل 58 قاربا، في انتهاك كامل للقانون الدولي".

وكان الأسطول أبحر في الأسابيع الأخيرة من مرسيليا في فرنسا وبرشلونة في إسبانيا وسيراكيوز في إيطاليا.

وخلال ليل الأربعاء إلى الخميس، قال المنظمون إن سفنا إسرائيلية حاصرت القوارب "بشكل غير قانوني".

«ليزر وأسلحة هجومية»

وقالت المنظمة إن "قواربنا اقتربت منها زوارق عسكرية سريعة عرفت نفسها بأنها (إسرائيل)، ووجهت أشعة ليزر وأسلحة هجومية شبه آلية، وأمرت المشاركين بالتقدم إلى مقدمة القوارب والركوع". وأضافت أن "الاتصالات على القوارب تتعرض للتشويش وقد أطلق نداء استغاثة".

وقال مصدر في خفر السواحل اليوناني لوكالة فرانس برس إنه تلقى إشارة استغاثة من الأسطول، لكن عندما وصلت دوريته إلى الموقع، أبلغت بأنه لا حاجة إلى المساعدة.

وفي صيف وخريف 2025، حظيت رحلة أولى لأسطول "الصمود العالمي" عبر البحر المتوسط باتجاه غزة باهتمام عالمي واسع.

واعترضت إسرائيل قوارب ذلك الأسطول قبالة سواحل مصر وقطاع غزة في مطلع تشرين الأول/أكتوبر.

وأثارت العملية الإسرائيلية، التي وصفها المنظمون ومنظمة العفو الدولية بأنها غير قانونية، إدانات دولية.

وأوقف أفراد الطاقم، بينهم الناشطة السويدية غريتا تونبرغ، قبل أن تبعدهم إسرائيل.

بن غفير يهاجم نتنياهو وكاتس

وسارع وزير الأمن القومي المتطرف، إيتمار بن غفير، إلى مهاجمة رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، ووزير جيشه يسرائيل كاتس، عقب الإعلان عن قرار ترحيل النشطاء.

وذكر في بيان صدر عنه، أن "القرار المؤسف الذي اتخذه رئيس الحكومة ووزير الخارجية، سرا ومن دون علم أحد، بالإفراج عن معظم المشاركين في أسطول الحرية من دون اعتقال، والسماح بانتهاك سيادة إسرائيل لمجرد تهديدات (الرئيس التركي، رجب طيب) إردوغان، يعد رسالة ضعف تجاه أعداء إسرائيل، وناشري معاداة السامية في العالم". وقال ان ذلك "يتنافى مع المناقشات السابقة، وقرارات جميع الهيئات المختصة باعتقال المشاركين في الأسطول". وشدد قائلا: "هذا القرار يتعارض مع موقفي، وأطالب بإلغائه".

إدانات

وأدانت وزارة الخارجية والمغتربين اعتراض وخطف السفن التابعة لأسطول الصمود العالمي، في جريمة تستهدف الجهود الدولية الشعبية الرامية إلى كسر الحصار المفروض على قطاع غزة ومساندة شعبنا.

وأكدت أن هذا الاعتداء يشكل خرقا جسيما لقواعد القانون الدولي، بما في ذلك اتفاقية قانون البحار، ويمثل تعديا خطيرا على مبادئ القانون الدولي الإنساني وحقوق الإنسان، خاصة أنه استهدف مبادرة مدنية سلمية ذات طابع إنساني.

وأعربت الوزارة عن بالغ قلقها إزاء مصير وسلامة النشطاء المحتجزين، وحمل إسرائيل، سلطة الاحتلال غير القانوني، المسؤولية الكاملة عن حياتهم وأمنهم، في ظل التقارير التي تحدثت عن استخدام القوة، وتعطيل نداءات الاستغاثة، وتعطيل السفن، وإعاقة بعضها في عرض البحر في ظروف خطرة.

وأكدت أن استمرار الحصار الإسرائيلي على قطاع غزة، يعطل تنفيذ خطة الرئيس ترامب، وقرارات مجلس الأمن ويعطل أي أفق سياسي حقيقي أو فرص لتحقيق السلام، بما في ذلك عرقلة الانتقال إلى المرحلة الثانية من خطة السلام في قطاع غزة القائمة على الانسحاب الاسرائيلي من قطاع غزة، ويعمق من معاناة شعبنا.

كما أكدت "الخارجية" انه لا سيادة لاسرائيل على ارض وبحر وسماء دولة فلسطين، ودعت المجتمع الدولي، بما في ذلك الأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي والمنظمات الحقوقية والإنسانية، إلى تحمل مسؤولياتهم القانونية والأخلاقية، والتصدي بشكل جماعي لهذه الجريمة وفرض عقوبات على اسرائيل، سلطة الاحتلال، والضغط لكسر الحصار، وضمان الإفراج الفوري عن النشطاء وتأمين الحماية للبعثات الإنسانية.

وحيت "الخارجية" كافة المشاركين والمتضامنين الدوليين في أسطول الحرية، وثمنت شجاعتهم ومواقفهم الإنسانية النبيلة، مؤكدة أن رسالتهم ستبقى موضع تقدير واعتزاز لدى شعبنا.

وأدانت مدريد بشدة اعتراض أسطول الصمود العالمي"، منتقدة العملية التي أسفرت عن توقيف ناشطين مؤيدين للفلسطينيين، بينهم إسبان.

وقالت الخارجية الإسبانية في بيان إنها استدعت القائمة بالأعمال الإسرائيلية لنقل احتجاجها على احتجاز سفن الأسطول.

وذكر البيان أن الدبلوماسيين الإسبان في إسرائيل على اتصال بمنظمي الأسطول، وأن وزير الخارجية خوسيه مانويل ألباريس تحدث مع نظرائه الذين لديهم أيضا مواطنون على متن السفن.

وقال مكتب رئيسة الحكومة الإيطالية، جورجيا ميلوني، إن روما تندد بمصادرة إسرائيل لسفن مساعدات متجهة إلى غزة، وتطالب بالإفراج الفوري عن جميع الإيطاليين الذين جرى "احتجازهم بشكل غير قانوني".

وحثت روما إسرائيل على احترام القانون الدولي، وضمان سلامة من كانوا على متن السفن. ولم تذكر عدد الإيطاليين الذين جرى احتجازهم.

وقالت في بيان: "تؤكد الحكومة التزامها بمواصلة تقديم المساعدات الإنسانية إلى غزة في إطار تعاوننا ووفقا للقانون الدولي".

ودعت إيطاليا وألمانيا في بيان مشترك لوزارتي الخارجية في البلدين، أمس، إسرائيل إلى الالتزام الكامل بالقانون الدولي وتجنب أي أعمال غير مسؤولة.

وقال البيان، إن البلدين يتابعان "بقلق بالغ" التطورات المتعلقة بقيام إسرائيل باحتجاز قوارب أسطول الصمود. ودعا إلى "الاحترام الكامل للقانون الدولي وتجنب الأعمال غير المسؤولة".

وأكد البيان أهمية ضمان سلامة المواطنين الإيطاليين والألمان على متن الأسطول. وأضاف: "أولويتنا المشتركة هي ضمان سلامة مواطنينا وفقا للقانون الدولي الإنساني، ونجدد التزامنا المشترك وجهودنا لإيصال المساعدات الإنسانية إلى غزة وفقا للقانون الدولي والمعايير الدولية للمجتمع الدولي".

الحرب الكلامية

في المنطقة وهزيمة أميركا المخزية، تتشكل مرحلة جديدة للخليج ومضيق هرمز".

وكانت صحيفة نيويورك تايمز أوردت بأن مجتبى خامنئي أصيب بجروح بالغة جراء الضربات الجوية الأميركية الإسرائيلية في أول أيام الحرب، لكنه لا يزال بكامل وعيه.

وتعهد رئيس مجلس الشورى الإيراني محمد باقر قاليباف بأن سيطرة بلاده على مضيق هرمز الاستراتيجي ستضمن "مستقبلا خاليا من الوجود والتدخل الأميركي" في المنطقة.

كما شدد الرئيس الإيراني مسعود بيزشكيان على أن "أي محاولة لفرض حصار بحري أو قيود مماثلة تتعارض مع القانون الدولي، ستكون محكومة بالفشل".

وفي اليوم السابق، وصف الرئيس الأميركي دونالد ترامب الحصار بأنه "أكثر فعالية بقليل من القصف"، وذلك في مقابلة مع موقع أكسيوس. ووفقا للموقع نفسه، فإن ترامب تلقى إحاطة من الجيش أمس بشأن عمليات عسكرية جديدة محتملة.

«أكبر أزمة طاقة في التاريخ»

وفي ظل احتمال إطالة أمد النزاع تجاوز سعر برميل خام برنت المعياري العالمي لفترة وجيزة 126 دولارا للبرميل أمس، وهو أعلى مستوى له منذ أوائل عام 2022 عندما بدأت الحرب الروسية - لأوكرانية. وبعد هذا الارتفاع، تراجع إلى 116 دولارا للبرميل قبيل الساعة 11,00 بتوقيت غرينتش.

وبينما عادت الحياة إلى طبيعتها في إيران، مع ازدحام المقاهي وخروج المتنزهين للاستمتاع بالطقس الربيعي، يتأرجح السكان بين الكآبة والاستسلام للقدر، في ظل تدهور الأوضاع الاقتصادية وضعف العملة.

وفي ظل تعثر المفاوضات، تتزايد تداعيات إغلاق مضيق هرمز يوما بعد آخر على الاقتصاد العالمي، بين النقص المتزايد في السلع، وارتفاع التضخم، وآفاق النمو القاتمة.

وقال رئيس الوكالة الدولية للطاقة فاتح بيرول إن "العالم يواجه أكبر أزمة طاقة في التاريخ"، مشيرا إلى أن أسعار النفط "تشكل ضغطا كبيرا على الكثير من الدول".

وفي هذا السياق، أفاد مسؤول في وزارة الخارجية الأميركية وكالة فرانس برس أمس بأن واشنطن طلبت من سفاراتها محاولة إقناع حلفائها بالانضمام إلى تحالف دولي مكلف بتأمين مضيق هرمز.

وأوضح المسؤول أن من شأن تحالف "آلية الحرية البحرية" اتخاذ "تدابير لضمان المرور الآمن، بما في ذلك توفير المعلومات في الوقت الفعلي، وتقديم المشورة بشأن السلامة والتنسيق".

ووصفت القيادة المركزية الأميركية (سنتكوم) الحصار بأنه "فعال للغاية"، قائلة إنها اعترضت حتى الآن 42 سفينة وإن 41 ناقلة لا تستطيع مغادرة إيران.

انتقادات

وفي الولايات المتحدة، تتصاعد الانتقادات للحرب، وتعرض وزير الدفاع بيت هيغسيث لوابل من الانتقادات في أول جلسة استماع له في الكونغرس منذ بداية النزاع.

وقال البنتاغون إن الحرب في إيران كلفت حتى الآن 25 مليار دولار، وبرر وزير الدفاع ذلك بالقول "ما الثمن الذي يجب دفعه لمنع إيران من امتلاك سلاح نووي؟".

كاتس

وقال وزير جيش الاحتلال الإسرائيلي يسرائيل كاتس أمس إن الدولة العبرية "قد تضطر للتحرك مجددا" ضد إيران لضمان ألا تهدد بلاده.

ورأى كاتس في بيان أصدره مكتبه أن "الرئيس الأميركي دونالد ترامب، بالتنسيق مع رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، يقود الجهود لتحقيق أهداف الحملة، لضمان أن إيران لن تشكل مجددا في المستقبل، تهديدا لإسرائيل والولايات المتحدة والعالم الحر".

وتابع: "نحن ندعم هذا الجهد ونقدم الدعم اللازم، لكن من الممكن أن نضطر قريبا للتحرك مجددا لضمان تحقيق هذه الأهداف".

لبنان

واستشهد 15 شخصا على الأقل أمس في غارات اسرائيلية على جنوب لبنان، وفق ما أعلنت السلطات، في وقت ندد الرئيس جوزاف عون بالانتهاكات المستمرة للدولة العبرية رغم سريان وقف لإطلاق النار.

وشنت قوات الاحتلال سلسلة غارات أمس على بلدات عدة قبل الإنذار وبعده، وشملت قرى وردت في التحذير.

وأفادت وزارة الصحة اللبنانية بأن غارات على بلدات جبشيت وتول وحاروف "أدت في حصيلة أولية إلى 9 شهداء بينهم طفلان وخمس سيدات و23 جريحا من بينهم 8 أطفال و7 سيدات".

وقالت الوكالة الوطنية للإعلام الرسمية إن الغارة على جبشيت أدت إلى استشهاد أربعة أشخاص هم أم وأب وطفليهما.

وفي وقت لاحق، أفادت الوزارة عن استشهاد ستة أشخاص في بلدة زبدين.

وأوردت الوكالة الوطنية للإعلام الرسمية أن الشهداء سقطوا "بعدما استهدفتهم مسيرة معادية بصاروخين موجهين عندما كانوا مجتمعين قرب جبانة (مقبرة) البلدة".

إلى ذلك، أعلن الجيش اللبناني أن عسكريا استشهد "مع عدد من أفراد عائلته نتيجة غارة إسرائيلية معادية استهدفت منزلهم في بلدة كفررمان".

ولم تصدر وزارة الصحة حصيلة لهذه الغارة بعد.

ومع تواصل الغارات الإسرائيلية، قال عون خلال لقائه وفدا من الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر إن "الانتهاكات الإسرائيلية مستمرة في الجنوب على رغم الإعلان عن وقف اطلاق النار، وكذلك هدم المنازل وأماكن العبادة وجرفها، فيما أعداد الضحايا والجرحى يرتفع يوما بعد يوم".

وأضاف "يجب الضغط على إسرائيل كي تحترم القوانين والاتفاقيات الدولية والكف عن استهداف المدنيين والمسعفين والدفاع المدني والهيئات الإنسانية الصحية والاغاثية"، حسب بيان للرئاسة.

وإضافة الى الضربات اليومية، تنفذ قوات الاحتلال عمليات هدم وتفجير واسعة النطاق في بلدات حدودية، حيث أعلنت إقامة "خط أصفر" يفصل عشرات القرى عن بقية الأراضي اللبنانية.

«سابقة خطيرة»

وتتبادل اسرائيل وحزب الله الاتهامات بخرق اتفاق وقف إطلاق النار. ويعلن الحزب الله تنفيذه عمليات تستهدف قوات الاحتلال في جنوب لبنان أو إطلاق صواريخ ومسيرات نحو الشمال، ردا على الغارات الاسرائيلية.

وقال الحزب أمس إنه استهدف دبابات وقوات داخل الأراضي اللبنانية.

من جهته، أعلن جيش الاحتلال أمس مقتل جندي "خلال القتال" في جنوب لبنان، ما يرفع إلى 17 عدد عسكرييه الذين قتلوا في المنطقة منذ بدء الحرب في الثاني من آذار/مارس.

"الإحصاء": ارتفاع

وفي قطاع غزة، بلغ عدد العاملين في الربع الثالث من عام 2023 حوالي 292 ألف عامل بنسبة مشاركة وصلت إلى ٪55، لتتراجع هذه النسبة بشكل كبير خلال الحرب إلى حوالي ٪32 في الربع الرابع من عام 2024، نتيجة فقدان فرص العمل وارتفاع أعداد العاطلين عن العمل.

وأضاف أن نتائج مسح القوى العاملة في قطاع غزة خلال الحرب أظهرت أن نحو ٪74 من الذين كانوا يعملون أصبحوا عاطلين عن العمل أو خارج القوى العاملة، فيما تضررت فئة الشباب (29-15 عاما) بشكل كبير، حيث بلغت نسبة الشباب خارج التعليم والتدريب وسوق العمل حوالي ٪74، بواقع ٪75 للذكور و٪73 للإناث.

وأكد المجلس الوطني، لمناسبة يوم العمال العالمي، أن العمال الفلسطينيين يواجهون أوضاعا هي الأقسى منذ عقود في ظل الحصار والعدوان وارتفاع معدلات البطالة، داعيا المجتمع الدولي إلى تحمل مسؤولياته لوقف الجرائم بحق شعبنا الفلسطيني وتوفير الحماية له.

وأوضح المجلس، أن هذا اليوم يأتي فيما يرزح العامل الفلسطيني تحت واقع مركب يتداخل فيه الحصار مع الحرب، والفقر مع القهر، وانعدام الفرص مع الاستهداف المباشر للإنسان في لقمة عيشه. وأشار إلى أن العمل تحول لدى آلاف العمال من حق طبيعي إلى معركة يومية للبقاء، نتيجة الإغلاقات المشددة وتقطيع أوصال الضفة المحتلة بالحواجز العسكرية، ما شل حركتهم وحرمهم من الوصول إلى أماكن عملهم، ودفع بعشرات الآلاف إلى دائرة البطالة القسرية والفقر. ووجه التحية لعمال فلسطين، مؤكدا أنهم يثبتون يوميا أن العمل ليس وسيلة للعيش فحسب، بل فعل صمود وتمسك بالأرض والكرامة. وأكد أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية عزام الأحمد، أن عمال فلسطين هم عنوان الصمود وشركاء في معركة الحرية والاستقلال. وقال في بيان ان هذه المناسبة تجدد معاني الاعتزاز بالدور التاريخي الذي يلعبه عمال فلسطين في مسيرة النضال الوطني، وصمودهم في وجه الاحتلال وإجراءاته القمعية.

وقالت وزيرة شؤون المرأة منى الخليلي، إن سلطات الاحتلال لا تكتفي بمحاولات تقويض الاقتصاد الفلسطيني، بل تعيد إنتاج أنماط مركبة من العنف الاقتصادي المركب الذي يطال النساء بشكل مضاعف، عبر تقييد وصولهن إلى العمل والموارد، ودفعهن نحو العمل غير المنظم الذي يفتقد لأبسط مقومات الحماية".

ونفذ مدير عام الشرطة اللواء علام السقا، ووزيرة العمل إيناس العطاري، أمس، جولة ميدانية على ورش العمل ومراكز الشرطة في مدينة رام الله والبيرة، لمناسبة يوم العمال العالمي، تأكيدا على أهمية حماية حقوق العمال، وتعزيز بيئة عمل آمنة.

الهيئة العامة

اتخذت قرارا بتخفيض أسعار السولار والغاز؛ إذ تم خفض سعر لتر السولار بواقع 30 أغورة، وخفض سعر أسطوانة الغاز وزن 12 كغم بمقدار 10 شواقل مقارنة بأسعار الشهر الماضي، مع الحفاظ على ثبات تسعيرة البنزين دون أي زيادة.

وحسب الهيئة: فإن سعر لتر البنزين 95 الأكثر شيوعا سيباع بـ7.90 شيقلا، بينما يباع لتر البنزين 98 بـ8.86 شيقلا، ولتر السولار بـ8.10 شيقلا، ولتر الكاز بـ8.10 شيقلا. وأعلنت الهيئة قائمة أسعار المحروقات والغاز لشهر أيار على النحو الآتي:

الحياة الجديدة
صحيفة يومية سياسية
أسسها نبيل عمرو وحافظ البرغوثي سنة 1995م

رئيس التحرير
محمود أبو الهيجاء

جميع الآراء الواردة في المقالات المنشورة على الصفحة الأخيرة تعبّر عن رأي كتابها ولا تعبّر بالضرورة عن رأي الصحيفة

البريد الالكتروني والانترنت
alhaya-news95@alhaya.ps
www.alhaya.ps

العنوان:
البيرة - شارع النور، بجانب المدرسة الشرعية
هاتف: 2407252 / 2407251
فاكس: 2407250
ص.ب: 1882 / رام الله
ص.ب: 4440 / البيرة

الطباعة: مؤسسة دار الحياة للصحافة والطباعة والنشر